

٢٠٨ ر ٢١٧ م (رسالة في مسألة الخلو) الفيومي، أحمد بن أحمد

١٠١٠ هـ. بخط محمد بن محمد مهمل سنة ١١١٨ هـ.

٥ ق ٢٣ س ٥٠ ر ٢٢٢ × ١٦ سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٦ - ب)، خطها نسخ
معتاد.

الأعلام ٨٩: ١ بروكلمان ٤١٤: ٢ / الذيل ٤٣٨: ٢

١- المذهب المالكي، فقه المذاهب الإسلامية

أ- المؤلف ب- النسخ ج- تاريخ النسخ

د- رسالة الخلو

١٤٠٧ / ٦ / ٢٥ هـ

٢٠٨ ر ٢١٧ م

٢٠٨ ر ٢١٧ م (رسالة فيما يجوز طرده من السفينة عند خوف

الغرق)، للأجهوري، علي بن محمد - ١٠٦٦ هـ.

خط محمد بن محمد مهمل سنة ١١١٨ هـ.

ورقتان ١٩٥٣ س ٢٦ م ٢٢٢ × ١٦ سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٧ - ب)، خطها

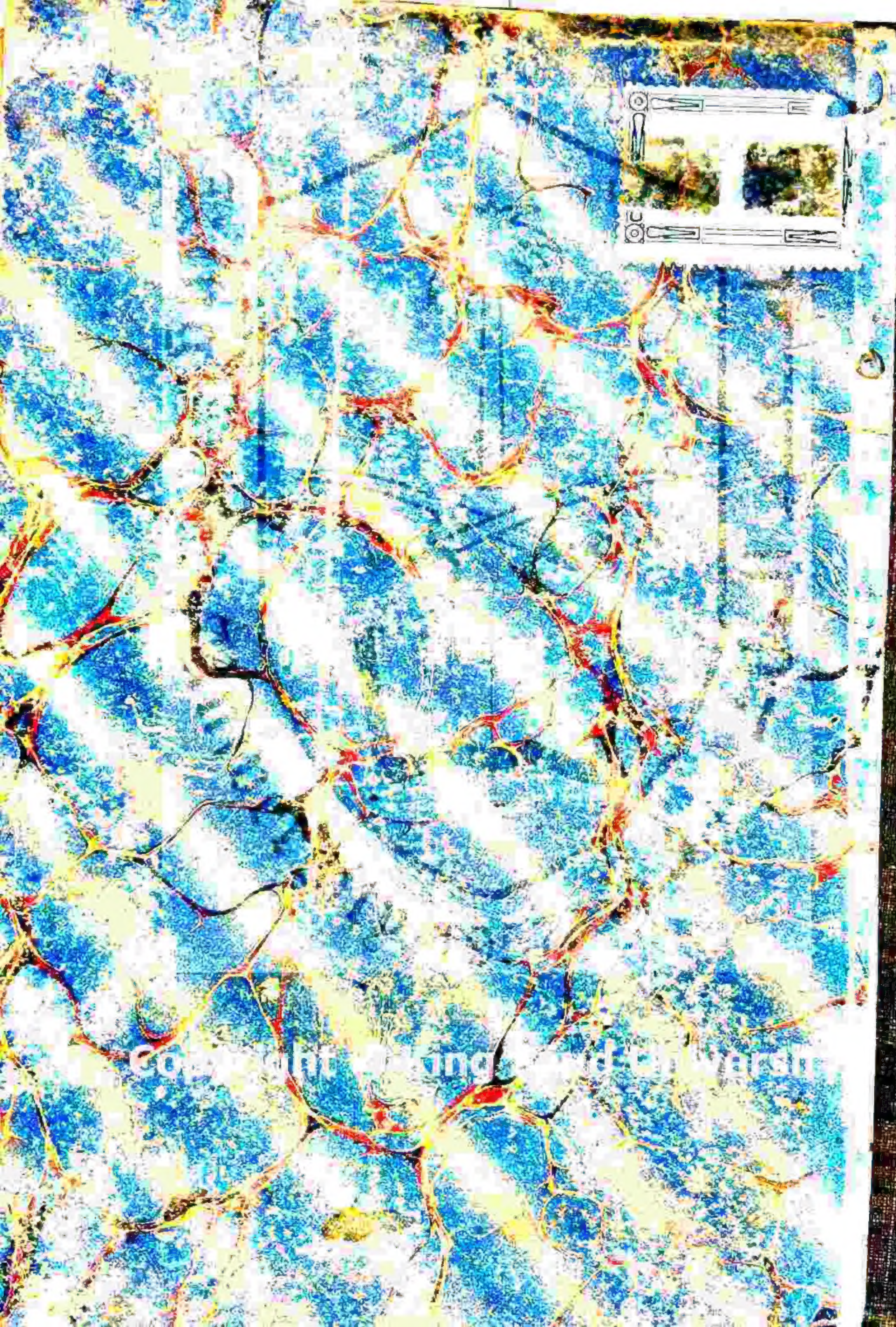
نسخ معتاد.

الأعلام ١٦٧: ٥ بروكلمان ٤١٤: ٢

١- المذهب المالكي، فقه المذاهب الإسلامية

أ- المؤلف ب- النسخ ج- تاريخ النسخ

٢٠٨ ر ٢١٧ م



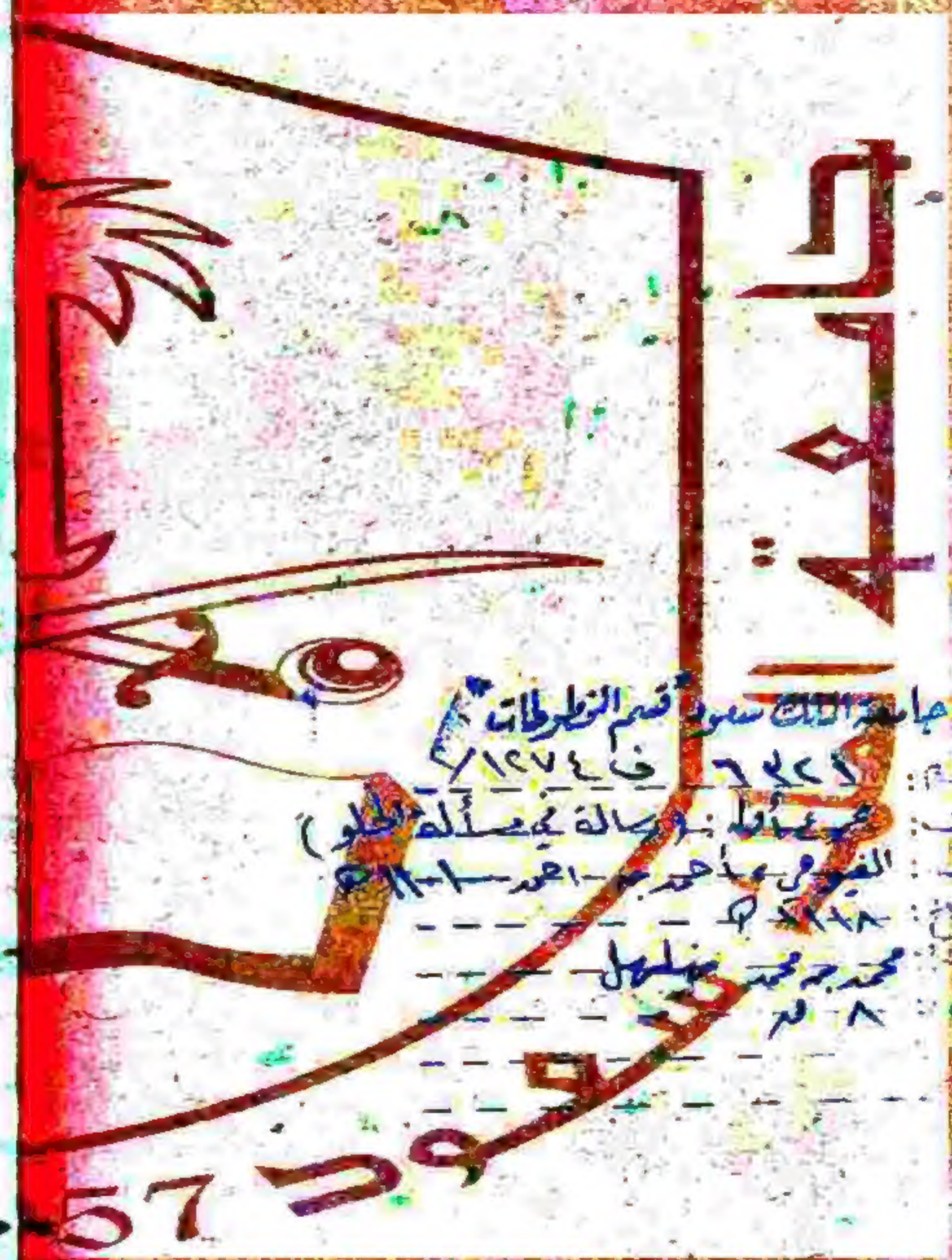
121

هذه رسالة في المخلوقات
 لعامة المحققين زينة الملة والدين
 الشيخ أحمد الفرقاوي
 الفيومي المألف غفر له
 ولوالديه آمين

أمين
 أمين

في الرسالة يليها رسالة ذكر السفين
 للامامة سيدي علي الاجهوري المالكي
 عامله بالرحمة والفقران
 واسكنه في الجنة
 ان ذكر يرحمك
 ورحمته

أمين
 أمين



مكتبة جامعة القادسية
 القسم: ٦٤٢٤
 الرقم: ١٤٧٤
 المؤلف: الفيومي أحمد
 تاريخ النسخ: ١٢١٨
 اسم الناشر: محمد بن محمد بن محمد
 عدد الأوراق: ٨
 ملاحظات:

Saud University

ابن عتاب وابي الويلدين رشدا وابي الاحمد ابن سهل والقاضي ابي بكر بن زريق
والقاضي ابي بكر بن العربي ونظر اهل الاختيار في بعض الامور
والا قول على لوافيها عن المشهور في اختيارهم عمل الحكام والغنيما
اقتضت المصلحة وجوبه في العرف والاحكام تجري مع العرف والعادة كما قاله
القرافي في قواعد وابن رشد في رجليه وغيرهما من الشيوخ الذين وافقوا
اجواب الموعود بها فيها هذا وقد قال شيخنا بدر الدين القرافي رحمه الله
تعالى انه لم يقع في كلام الفقهاء التفرع لمسئلة الخاوه في ما علم وقد قال عمر بن
عبد العزيز بن محمد بن الحسن افضية بقدر ما احدثوا من العجوز ثم ذكر ما اختلفي به
الناظر الثاني وسكت عليه وذكره كلام الشيخ زين ابن بجرم الحنفى فيها
في الاشياء والنظام والمجتمعة وحله انتهى بعبارة جواب الشيخ ثم ذكر
بعبارة كلام شيخه القرافي بنماز ونمازه ان قال بعد قوله بقوله ما احدثوا من
العجوز ما نفعه والمسئلة الواقعة لها ان حوائت الاوقاف بمحض جودها
كانها اذا اراد احد من المخرج من ذلك الحائز اخذ من ارضه ما
يشفع بالسكنى في ذلك الحائز ليسمونه ذلك القدر المأجود من المال
خلوا او يبدلوا في ذلك بل يقيم واحد بعد واحد وذلك على تكاثر
الاوقاف في ذلك الامر تقع اضلا بغير اجرة فانوت بل الغالب ان اجرة ذلك
الحائز اقل من اجرة المثال كسب ما يدفعه الاخذ من الخلو والذي يدور عليه
الجواب في ذلك انه ان كان السان القبيح اخذ الخلو بمالك ملقعة الى ارضه
منطقا سكنها غيره واخذ على ذلك ما لا يما يخذ ان كان بيده عتق ابا
باجر المشافه هو سايج له واخذ اجرة في تلك المنفعة التي يملكها والدافع ذلك
المال لا تنفعه بذلك على الوقت لحدوث الاجرة على وقت احوال
وهذه الصورة غريبة الوقوع واما ان لم يكن مالكا للملكة باجازه
وهو الكثير الوقوع فلا عبرة بذلك الخلو ويوجه الناظر من شأنا جرة المثال
وبذلك

وبذلك في بعض مشايخي وبناء على ما تقدم من قول ابن رشد ولا يخفى
بمعنى المصطلح الا انه سيطر على من قاله ابن رشد في البيان وهو قول ابن وهب واشرب
وجماعه من التابعين وما بيع العطاء بانفسها فيجوز قاله ابن رشد ايضا ان
قوله وما ان لم يكن مالكا للملكة باجازه افضية بل صرح به انه لا بد في صحة
الخلو من الاجارة وليس كذلك اذ ليست ركنا ولا شرط الوجود حقيقة وصحة
بدونها اذ هي كما تقدم عن شيخنا الاجموري اسم لما يملكه دافع الدراهم من
المنفعة لا تخفى ليس للناظر اجارة اذ اراد ذلك لغير رب الخلو اذ هو رب
الواقف وعبارة الاشياء والنظام في مسئلة الخلو التي اشار اليها شيخنا
ذكرها في البحث الرابع في العرف الذي يحل عليه الفاظ في الفصل الذي
نص على العرف مع اللغة ونصها وماضيا امر على الناس الا تشع حكمة والمأخذ
انما هو عدم اعتبار العرف الخاص ولكن افضي كثير من المشايخ باعتباره واقف
على اعتباره بل في ما يبيع في بعض اسواق القاهرة في خلو الموراثت اذ لم
يكون الخلو في الحائز حقا له اي لصاحب الخلو فلا يخفى صاحب المأخذ
فيما راجع منه ما ولا اجارة المأخذ ولو كانت وثقة وقد وقع في خلو المأخذ
رحم الله الخلو بالعموم ان الشغلان العمومي لما بناها سكنها للتجار
بالخلو جعل على كل قدر اجرة منه وكنت ذلك بملكتوب الوقت الهوى والله اعلم
فصل في شرط صحة الخلو لم يرد بشرط لصحة الخلو شرط طاهر
ان يكون ما يملكه من الدراهم عابدا على جهة الوقف ان يفتق بها فبما يفتق الان
في الخلو الدراهم من مريد الخلو لغيره في ما في مصالح نفسه هو حديث
في الامور على الوقف منها شي ويحتمل له افعه محلوا في الوقف فهذا الخلو على
والتحجج ويرجع الدافع بدراهمه على المأخذ منها ان يكون للوقف ربح بغيره
فان كان ربحي كمارسة ومصاريفه كما وقاف الملوكة الكثيرة الربح فربح منه
على وجه المحبة وما فقه ولا يصح فيه جيلند خلو فلو وقع ذلك كان باطلا ولا يستأجر
المروج في الناظر بما دفعه له من الدراهم لانه تفرع منه في شرط ان لم يظهر عدم
صحة خلوه فيهما انه يثبت ذلك العرف على منافع الوقف بالوجه الشرعي

قد

في الجاهل الغيور صاحب الخلو والوقت ما يتفق عليه صاحب الخلو واليازر على وجه المصلحة كما لو خذ

وقد سئل عنها ذلك من السامع عن من جاز به علمه فتعدي شخص آخر على المحل الذي له الخلق وانما خرج من الناظر على الوقف وهو بالترحمه فيه
السائل اجرة المثل تقسم بين الطرفين الوقف ورجل الخلق حسب حالها الذي وكذا التي بعض شئو عن ان متعنه ما فيه كماله شرك بين صنف
للملوك والغزالي في برسات القنن الدرك المشيقة في النزول عن الوظيفة التي من الزرقاني في باب العالميه عند قول المصنف لا ما لك انتفاع

اعبر في حقيقة المجلس اعطى المصلحة كما في المصلحة عليه المستوفى
لو علموا الخلو فما في ذلك لان فيه تملك للمصلحة او بعضها بالغير
العلم عليه الى اخر ما ذكره ثم قال وقد ايعلم بطلان تجليس الخلو وما
اجرت عليه من تجليسهما لما يوجد من قول المصلحة النبات وحيوان ونسبه
الحلقتها بيطل تجليسهما بموت المجلس لان المصلحة تنقل للوارث فتكون
اخرها له الا ان يحيز فطر مورثه كما يتداول حقيقة له هو الضمان الذي كلام
سببها من انما اقر اجبه ان شئت فانه بالغ في عدم صحة وقف الخلو لكن
الذي صاع وذاع وملا الارض والبقاع واكتب الناس على مصلحته والهمم
مخفية ونحوه ونحوه ما اتي به العلامة الشيخ احمد السنهوري من صحة وقف
وحرر العمالة كثير في سائر الممالك سيما في الديار المصرية فيلزم احكامها
اعتماد صحة ارتكابها بالاختصاص المورث على جلالته من صناع اموال الناس
ولتأخر الامور لهم وكثرة الخصام المودي الى التقاطع والتدابير المتأخرين لا خوة
الاسلام في هذا الامر بل في الباطن فيلزم ان لا يغنى فيه بالان لما علمت سيما
ان كان موقوف على خيرات كسفرة خيرة وتيسيرها او فادى من اراء عامة على
وعود لان انما اع البر والقراب اذ يطلانه بيطل ما ذكر والله اعلم اذا عرفنا
هذه الاقايل ان يقول لا شئ لم يرد وقف الوقف الذي جعله شئنا سببا لعدم
صحة وقف الخلو مطلقا بل ان لو كان الخلو الموقوف ناشيا عن منفعة له
موجودة حين وقف العين الاصلية لشرى ان الوقف لما فاق وقف تلك
المنفعة ثانيا لزم وقف الوقف اما اذا كان ناشيا عن منفعة حادثة بعد
ورقبة العين الاصلية عمارة كانت تلك المنفعة او غيرها ما وقعت فلا يلزم
عليه وقف الوقف لعدم سريان وقف الاصلية منه لم تكن موجودة اذ ذاك
فالوقف ثانيا غير الموقوف الا ولقد حصل بعد ذلك فلم يتوارث الوقفان
على محل واحد حتى يلزم وقف الوقف وعلى هذا يحتمل فتوى الشهاب السنهوري

قد

غريب وربما نسب بعضهم مخرق الاجماع قال بعضهم لا يرى الا في نجاة الباقي ولو كان
 ذميا وتقدم البحث في هذا الاصل في مسيلد التاويلين في كتاب الجهاد وما قاله المحقق
 قاعلة الاجماع غير وجوب ارتكاب اخف الضررين لدرجته استند في المقادة لقوله وفي
 هذا وان كانت لا تلاف النفس فهي فيه لحفظها التي وفيهم من قوله كما لو كان غير ذميا اذا
 كان معهم متاع وري لا يرجع عليهم بغيره واذا كان في السفينة متاعا وحدها ان
 وادي فقال ابن عرفة على ما تقدم قال القرافي عن الطوسي يبدل بطرح الامتعة ثم
 البهايم لسرف النفوس قلت الشرف انما يكون للنفوس الادمية انتهى وقول صاحب
 الشامل ويري بما نقل او عظم قال ابن الحاجب وبدي بما نقل جسمه او عظم جرمه قال
 شارحه تحت كاعدال الكتان والبر او عظم جرمه وحق جسمه كاعدال الفطن
 ونحوها والجرم بكس الجيم للمجسمة واللون والصفة قاله ابن السكيت والمراد هنا
 الاول وبالضم الذنب وبالفتح القطع بجزء الخيل صرمة قلت هذا بخلاف
 قوله ابن عرفة عن المحقق يري الاثقل الاقل ثمتا فان تعاربت الاثمان يري الاثقل
 انتهى فظاهره ان الاثقل يري حيث قل بتميز وان لم يعظم جرمه وكلامه
 يقتضي انما عظم جرمه او تعاربت الاثمان بخبر في رتبة وري الاثقل والاول كلام
 الشامل فلو استدلوا بخبر الثقل يري بالتميز ثم ان قوله وبدي بما نقل حله ما يمكن غيره
 ادخا في السفينة بعد رتبها المعتاد وهو ما يستلزم ما ياتي واعلم ان وسق
 السفينة اما ان يكون متاعا واما ان يكون حيوانا لا يعقل واما ان يكون حيوانا
 بغير اي عاقل او ان يكون الثلاثة واما ان يكون اثنين منها وفي كل امان يكون ما فيها
 احاد مستوية في الوزن او مختلفة وفي كل امان يكون جميع ما فيها ليس فيه شيء زائد عن
 رتبها او يكون بعضها زائدا فان كان جميع الوسق متاعا واستوت افراده في الثقل
 وليس فيه زائد عن معتاد الوسق طرح بالقرعة حيث استوى الثمن او تقاربت الاجزاء
 الاقل ثمتا وهذا من قاعلة ارتكاب اخف الضررين وان كان فيه زائد على الوسق
 المعتاد الزائد ان كان اخف وان اختلفت افراده بالثقل والمحنة فظاهر كلامه ان
 الحاجب ان لا يبدل الاثقل من غير نظر في ثمنه وكلام المحقق يقتضي ان يبدل به حيث تساوى
 الثمن وتعاربت اي والا ركب اخف الضررين للقاعلة المذكورة وهذا حيث لا زائد
 فيه على الوسق المعتاد والاطرح قال ابن عرفة المحقق هال البحر ووقع الخوف وحب الري

جاء

ري الزائد ان كان

عاجل

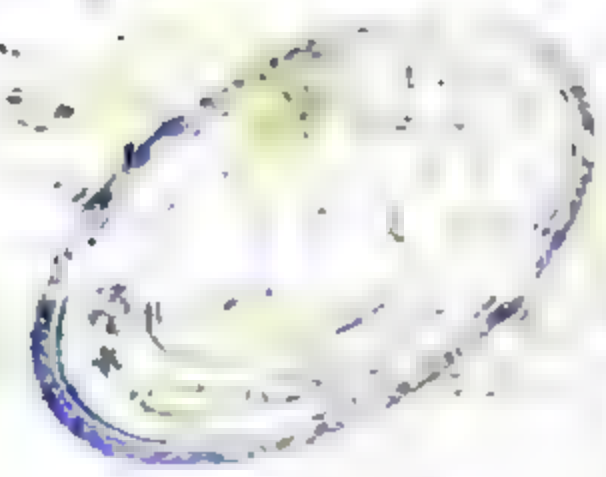
عاجلا ويرى الاثقل الاقل ثمتا فان تعاربت الاثمان يري الاثقل وان
 تجاوزت المركب في الزيادة على المعتاد رجع عليه لا ندخروا ان لم
 يعلم حين الري المتاع المزبور يري غيره خبره في الرجوع على
 رتب المتاع بذلك او على رتب السفينة فان رجعوا على رتب السفينة
 رجعوا بقيمة ما يري وكوكلت قيمته وان رجعوا على رتب المتاع فان
 رفع متاعه جوار عليهم غرم قيمته ما يري وان كان غير عالم بقيمة
 ما يري اكثر من قيمته متاعا لم يلزمه غير تسليم متاعه وان لم
 يعلم احدهم عقلا لقين الرجوع على رتب المركب وان سرقوا المتاع فاعلموا
 في البحر ففطوها ثم هال البحر فان كانت زائلة على عرف وسعهم
 رمت ولا شيء فيها وان كانت من تمام وسق المركب كانت كسائر وسقه
 وان كان شجن المركب رجلا فقد تقدم حكمه في كلام النجاشي وما فيه
 وقوله الشامل وقض على مال تجروا ابن عبيدا او هو انهم وكذا
 باطلا على الراصد قلت ما ذكره في العبد ذكر ابن عرفة انه
 المعروف وما ذكره في الناض لم ارمس صححة وفي كلام ابن عرفة
 لا يغدر خلافة فانه قال وفي الزم على العبد ثلثها ان كانتوا
 لا يخرجون للعتبة على قول ابن مليس وشوله ابن الجهم والمعروف ولا شيء
 على الاحرار انفاقا والعين للعتبة ومنها للتجمل قول مالك وابن حبيب
 والصواب انها للتجمل والعتبة سواها كما نواقب البر او حيث لو عتاب
 المركب تجمل بها من العومة وقلها لم يحسب والاحسب ورميها

لا يرجع به لانه لا يتغير المركب اذا البقي ولا يخففه اذا البقي الا ان يكون في
 ثقل عند التهي وقوله في الثالث وشارك المطروح متاعه بـ
 السالم فبذلك فان السالم ياقمة فله نصفه او نصف قيمة السالم
 فثلثه ولا شركة بين من لم يطرح لهم شي بعضهم مع بعض
 قال شارح هذا اذا طرح من المركب شي لأجل الحاجة فقال ابن القاسم
 يشارك اهل المطروح من لم يطرح لهم شي من متاعهم فيكون من
 ربي متاعه شركا له في الغاضل في التماز في النقص حتى يكون
 ما سلم وما طرح كما انه يجتمعهم قال ابن ابي زيد فان كانت قيمة
 ما ربي كقيمة ما سلم فليس ربي متاعه نصف السالم وان كانت
 قيمته نصف قيمة السالم فله ثلث السالم ولا شركة بين من لم
 يطرح لهم شي بعضهم مع بعض انتهى وقد نظم حاصل ما تقدم

وكان الفراغ من كتابتها رابع عشر
 جمادى الاولى سنة ١٠٨٥

ثانية عشر وما به والفق
 على يد محمد بن محمد الملال
 غفر لهما بمحمد وكم

الذليل
 محمد
 امين



وهذا هو النظر الكار اليه في آخره بقوله

اذا مركب قد خفي من جهلها العطب، وطرح يقبل عوضه فاقرب
 مكانه في جولى في الحوض عن سبب المقارنة فاقم وقت من الرب
 وان يتساوي ثقل الحال حملها، بقعة اطرح ما يغاه به العطب
 ووزع المطروح على ما بدا بـ، لئلا يقطر الا الذي يقيد به انتب
 وهذا على عوض لماق او ارب، على قيمة الباقي خلاق بلا نصيب
 وهذا حال المطرح او يمكن ما يبدى، بذكر سبب الدلالة ذهبت
 او يطرحه الا ان يقرب موضوع، كوضع طرح في موضع
 ولحمها مراد مبدى واطرح، بما طرحه يتحواله من العطب
 وهذا يلحق الرقيق وشارح، واذا في وضد اكل سواد وعجب

انتهى

خاتمة

مستقلة على مسيلتين يحتاج لهما الطالب احدهما الاخره على قسمين
 وجبته وغيبها وهي السماذ بالمساجم كل شهر فكذا او المساناة كل سنة
 بكذا حقيقة الوجبة المنة المبرودة لاستلجها السنة الفلانية او الشهر
 الفلاني او استلجها عقد او بمرية في لقط عقد بلفظ كل سنة او شهر
 والوجبة تلزم بحمد العقد ولا يتوقف لزومها على عقد الاجرة وغيرها الا بزم
 العقد الاستعداد الخافيه لم يقدر ما يقدر وانما يقدرها عند الاجرة الا ان لا يتغير
 بحوث احد المتقاعدين ولا موتهما قبل انقضاء المدة الا ان يكون المجر مستحقا لوقف
 والارادة مستقبلة وموت قبل انقضاءها فان لم يستخف الوقف بعده
 قسمته او ماله في كل سنة يكون الوقف على اولاد شخص طيفه بعد طريقة
 او على يد رجل واحد ثم يورث اصل الطريقة الا ان لا يورثه مستقبلة
 بحوث المجر قبل انقضاءها فان لم يتنقل حقت له فسر ذلك للاجالة ومن
 ذلك المفسر في رقة يورثها مدة مستقبله وموت قبل انقضاءها

عماد و حنف و عید و ایام و مناسبت و چای و عید

سجده و ایام و عید و مناسبت و چای و عید

صحنه و عید و عید و عید و عید و عید
تاخذ علی رکن الی و عید و عید و عید
نذودها و تراجمها و عید و عید و عید
سزینک و عید و عید و عید و عید و عید
الاحمر تراجمها و عید و عید و عید و عید
اوسه و عید و عید و عید و عید و عید
شمس و عید و عید و عید و عید و عید

تاخذ علی رکن الی و عید و عید و عید و عید و عید
و عید و عید و عید و عید و عید و عید
قرش له و عید و عید و عید و عید و عید
تفصل و عید و عید و عید و عید و عید

تاخذ علي بركن النعير وعوده اسرب وقته فترش و تعطي
 لها باربعة دراهم راسخت بلدي وتبيك سبك كدهب
 ثم تصيد عليها ثلاثة امرار كل من مالا باربعة دراهم راسخة
 ثم تاخذ ~~المول واحد من قمر سائر اعمالها~~ ببادور و نشاء
 و شلماي ساخذ منه دهر و ثمانية دهر و دهر
 ردهم

فانها تقوم بيضا

ليقنه دهبه سحق الشب لمري بالغا و يضاف
 قليل زعفران و صمغ و يكذب به
 فايد شبيه عن من افادها من الاخبار تاخذ من رص
 آتاج آنزجفر آ راسخت آ سلماي آ روح توتيا و آ اف
 اسحق القمر مع الزاج و الزنجفر و الراسخت و تلغم الروح
 و الايق و تجعل الحواج لهم فرشه و غطا و ضعهم في بوط
 و شد و صله و محهم بزجاج و سوف عليهم روبايس
 حتي يتختم الزجاج و انكر يبرد اخبره بخده فرشه
 جوهش صف لكل واحد منهم قنبراطين شمس
 يخرج ساير الامتحانات و قد عملتها مر و حج بها
 و سلمه
 احمد الله نسبه تاخذ زهر آ و تاخذ آ املاح ملح طعام
 و ملح مروج قلي و ملح محتوم و نعرون و عقاب و بارود
 و تحفرهم و توصعهم في لبر خامض و عن الزهر و يطفي آ
 مرات ثم خذ وزن الزهر رفق شوش و انبكم حتي يدوروا
 زهرهم با آ بارود و توزهم حتي يبقا الرقيق و حده اسك قصب
 و حميه و طفيه في عريس النمل علي قدر حاريد و كلما طفنته
 يبرد محاسن و صبغ و يلبث تاخذ منه مثقال و شر منقال
 و امزجهم بالسبك فان غايه و قد باع منه في غلو الذهب مثقال
 سبعين فصر الله الله الله اعنهم احلال منها و لا نسا الفراء و الساكين
 و لا رامل

و على السند
 ملاح

سبح على نعمة الله تعالى ربح وفيه ربح ايضاً وربع وفيه بارود ثلج
واحقهم جميعاً واحملهم غطاء ووطا لوفية عقرب صفر
وحضنهم ليلة فانها تقيهم كالثلج ثابته استحقها مع وفيه
نشا ذر وضعهم في قوت مخور وحله في الحمام او محدر
البلع وقطر منه ترش على الزاوي فانه ينفع جحر البان
الله تعالى فاحقه وارم منه وزن درهم على خمسة
اواف قلبي بصير ويا صبا وهي خدعة ابا محمد الصالح
رضي الله عنه انتهى

اكد له خذ ربع وعلج بارود واعلم في شقفة وتزله ودفن
صوم او مرتب وارم على النحاس الا قريش في رحم عن كل
اكد له لوفية بارود وبعاد درهم عشرة مرات ولفافه في طرحة واحد ثم
الزهر وطارها اجمع وارحمها بارود بفا المزج واعده سبعة
في حمله زهره وارحمها بقدر كبح بارود او اكثر حتى يخرج و
اعدوها كذا افرات وضع ثلث في عال وان جعلت به
الاول اسرب او قريش ولا في الاول حسن في

جلده بارود عقاب اسحقا جميعاً وضع صفح جديد
على نار حتى تحي ويغرس ويحف منه للشس فاذا اغلا ونقطع
الذقان يصفى في ماء يخرج جدد وجلال القريش ومع وطير
في طاه حرم او شقفة حمره الاول اوفي في

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>